جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشئون الإجتماعية بالجيزة

دراسة مقارنة بين الثقافة القومية والعالمية في مناهج التربية الفنية لطلاب المدارس المصرية

إعداد

أ.سارة محمد عبد الهادى السيد

مدرس تربية فنية بمدارس النيل المصرية

فرع ٦ اكتوبر

١٤٣٧-٢٠١٦

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00124)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

مقدمة:

اكدت الاتجاهات التربوية المعاصرة على ضرورة الانتقال من التعليم المبنى علي استبقاء الحقائق واستظهارها الي التعلم ذي المعنى ،والذي يطلب ربط المفاهيم الجديدة بالتصورات المفاهيميه التي يمتلكها الطلاب ببنيتهم المعرفية.وقد تزامن مع التغيرات الاقتصادية محاولات الإصلاح الاجتماعي وأن للجميع حق التعلم كمردود لفكرة No child left behind "لكل طفل الحق في مستوى متميز للتعلم" كضرورة لمواجهة البيئة الاقتصادية؛وقد أشار إليها "دانيال بنك" "Daniel H. bink" في كتابه "عقل جديد" "A Whole new Mined" عام ٢٠٠٥ الى الثورة المفاهيميه التي تعتبر ثورة القرن الحادي والعشرين، وأن التركيز في التعليم على وظائف أحد جوانب المخ – الجانب الأيسر – غير كافي ولكن يجب توظيف مهارات وقدرات لم توضع في الاعتبار كمهارات أساسية في التأهيل للعمل مثل الإبداع والتجديد والتعاطف والإلهام والقدرة على الربط بين العناصر والأحداث لتكوين شيء جديد وهي وظائف الجانب الأيمن [١].

وشهد القرن الحادي والعشرين تحولاً واسع المدى في النظرة إلى التعليم بصفة عامة والنظرة إلى كل من علاقة التعليم بالتركيز على تنمية العقل وليس المعرفة، وعلى كلية الخبرة، وذلك ليس في إطار المعرفة وتكاملها فقط ولكن في إطار اوسع، وأصبح هدف التعليم لا يقتصر على إعداد خريج على دراية وتمكن من جوانب المعرفة، ولكن إعداد خريج قادر على التنافس والنجاح في الحياة. ففي العصر الحالي والذي يتفق الغالبية على أنه يمثل الثورة المفاهيميه في القرن الحادي والعشرين والذي ظهر نتيجة وفرة الإنتاج وسيطرة التكنولوجيا ، ليهدف التعليم إلى إعداد مبدعين متعاطفين Empathizer's لا يقتصر نشاطهم على اكتساب المعارف المرتبطة بالجانب الأيسر من المخ ولكن قادرين على توظيف الجانب الأيمن أيضاً والمعنى بالقدرة على تناول المعرفة المتوفرة لديهم [٢].

---

(1) Pink. D. H., A Whole New Mind, the penguin Group, New York, USA, 2005.

٢- سرية عبد الرزاق صدقي، دينا عادل حسن: ٢٠٠٩ ، دور مهارات القرن الحادي والعشرين كاستراتيجية فعالة في خلق فرص عمل، المؤتمر السنوي لكلية التربية النوعية، جامعة المنصورة الدولي الأول، أبريل، ص٤.

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00124)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فالمشاركة لمهارات القرن الحادي والعشرين منظمة تقود التركيز على غرس مهارات مستحدثة في التعليم[١].وتمثل مهارات التفكير احد اهم المقومات التي تتضمنها مهارات القرن الحادي والعشرين في مجال تفريد عمليات التعليم والتعلم؛ فمهارات التفكير الاساسية كما صدر عن الجمعية الامريكية للإشراف وتطوير المناهج (ASCD)(1987) تشمل على (مهارات التركيز، ومهارات جمع المعلومات، ومهارات التذكر، ومهارات التنظيم ،ومهارات الاستنباط، ومهارات التكامل، ومهارات التقييم) [٢].ان الاهتمام بالعقل البشري وامكانياته واساليب نموه وتطويره يوضح اهتمام المجتمع في عصرنا الحاضر بالثورة البشرية واهميتها في تحقيق التنمية الاجتماعية؛ وتعتبر نظرية الذكاءات المتعددة رائدة في الكشف عن القدرات العقلية وقياسها لدى الفرد من جهة والكيفية التي تظهر بها هذه القدرات ، وقد نشأت هذه النظرية عندما اصدر (جاردنر١٩٨٣) كتابه (اطر العقل) اكد ان الذكاء الإنساني يتضمن كفايات اكثر شمولية من ذلك التي شاعت من خلال النماذج التقليدية للذكاء وفي البداية تضمن نموذج جاردنر سبعة انواع من الذكاء وهى (الذكاء اللغوي اللفظي ،الذكاء المنطقي ، الذكاء الاجتماعي ، الذكاء الشخصي ،الذكاء البصري الفضائي ،الذكاء الجسمي الحركي ،الذكاء الموسيقي ،ثم ضاف نوعا ثامنا من الذكاء عام ١٩٩٥ (الذكاء الطبيعي) ثم ضاف عام ١٩٩٨ نوعا تاسعا من الذكاء (الذكاء الوجودي) وهذه الانواع من الذكاء متباينة ومختلفة عن بعضها البعض ،كما انها موجودة لدى الافراد بدرجات متفاوتة بحيث تمثل نقاط قوة او ضعف لديهم ؛ وهى القوة الكامنة للتعرف وتحديد المشكلات التي تواجه الفرد لمساعدته على توليد منتج فعال يعتمد على الخلفيات الثقافية للأفراد العصرية وترى الباحثة من خلال نظرية الذكاءات المتعددة يمكن الاستفادة منها في التطبيق علي المناهج عن طريق :-

أ. تقديم انماط جديدة للتعليم تقوم على اشباع احتياجات الطلاب ورعاية الموهوبين منهم.

---

(1) Partnership for 21st century skills, the competitive Edge: Equipping students with 21st century skills, San Francisco, CA April 14, 2007.

(١)جيهان السيد عبد الحميد: ٢٠٠٦اثر استخدام استراتيجية الخبرة اللغوية في تنمية مهارات التفكير الاساسية لدى طفل الروضة وتنشيط ذكائه اللغوي، رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة حلوان ،

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00124)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. تنمية مهارات التفكير العليا وقدراتهم المعرفية كما تنص علية مهارات القرن الحادى والعشرين.

ت. تقييم للمحتوى الدراسي او جزء منه بطريقة متنوعة ومختلفة قائمة على قدرة الطالب في التفكير ومدى موهبته في ابتكار جديد او احداث تطور في هذا المحتوى.

ويعتبر التفكير من خلال التخطيطات والتصورات القائمة علي الرموز والاشكال والكلمات المفتاحية من ابرز الاتجاهات التي ارتبطت بالعديد من الميادين المتعلقة بالأنشطة الانسانية واتخذت هذه التخطيطات أشكالا وصياغات الي ان وصلت الي ما يطلق عليه بخرائط العقل والتي تسهم بالإيجاب في تنمية عمليات التذكر والتفكير بصريا من خلال التدوين النصي والبصري لكل ما يتعلق بالموضوع للمطروح للتفكير ،وما يتشعب منه؛وتمثل عمليات التنويع للتدريس قدرة رئيسية تتطلب من المعلمون الرؤية والاستبصار بالعديد من الجوانب المتعلقة بالموقف التدريسي، وذلك الفشل في المواقف المؤثرة او النجاح واتمام عمليات التعليم والتعلم ومن ثم فان استخدام استراتيجيات معاصرة في تدريس التربية الفنية يمكن ان يثمر بتحقيق نواتج هامة علي مستوى القومى ،بما يؤثر بالإيجاب في انعكاس ذلك على المستويين التنفيذي والتقويمي [١].

ومن ثم تتوقف عمليات التعلم المعاصر علي النسق المرتبط بأساليب وادوات المعلم بصورة عامة والتي تسمح بارتفاع مستوى التفكير البصري والتخيلي لدي المتعلمين وتنظيم انماط جديدة مبنية علي الابتكار والاختراع والخيال للتدريس بطريقة مبتكرة،حيث تعتمد عملية التعلم على المزاوجة بين اللغة اللفظية واللغة الشكلية ويسعى البحث الى الربط بين عمليات التفكير المنطقي والمجرد والتعبير بهدف توسيع حدود التفكير لدي الطالب في مجال التربية الفنية؛

---

(١) ياسر فوزى، محمد العامري:٢٠١١،النسق المفاهيمي لخرائط العقل كأداة للتفكير ودورها في اثراء مهارات الطلاب المعلمون في التخطيط لتدريس التربية الفنية واتجاهاتهم نحوها ، بحث ترقية ،ص٢ .

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00124)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

مشكلة البحث:

التربية الفنية علم من العلوم الإنسانية تعني بالتربية عن طريق الفن في مختلف النواحي العقلية، والحسية، والوجدانية،تساعد أيضاً في تنمية الجوانب الوجدانية من خلال تكوين الاتجاهات الايجابية للقيم الاجتماعية، والنفسية ويفتح المجال لتقبل الذات والآخر واعادة النظر للتراث من منظور معاصر بما يتلائم مع مهارات القرن الواحد والعشرين وكذلك الارتباط والمزاوجة بين الثقافة القومية والعالمية .

من خلال تجربة الباحثة بالتدريس في المدارس الحكومية والمدارس الحكومية ذات الطابع الخاص وجدت الباحثة اختلاف المناهج اختلافا كليا ومن ثم ظهرت عددة تساؤلات وهى:

أ- كيف يؤثر اختلاف الثقافة العالمية على مناهج التربية الفنية ؟

ب- ما دور مهارات القرن الحادى والعشرين فى تطوير مناهج التربية الفنية القومية؟

ت- كيف يتم توظيف تنويع التدريس فى مناهج التربية الفنية المعاصرة؟

ث- هل وجود التقييم بشكل مرحلى ومتتابع يؤثر علي المنتج الفنى؟

اهداف البحث:

أ- دعم المناهج الدراسية القومية لمادة التربية الفنية بكل ما هو معاصر.

ب- اعادة النظر فى التراث القومي من منظور مهارات القرن الحادى والعشرين.

ت- تطوير استراتيجيات تدريس التربية الفنية من خلال تنويع التدريس.

ث- دعم التقييم بكافة انواعه للنهوض بالمستوى الفني للمتعلمين.

اهمية البحث:

أ- مساعدة المناهج القومية علي مواكبة التطورات العالمية.

ب- ينمى مهارات التفكير العليا لدى المتعلمين.

ت- تنمية دافعية التعلم عن طريق تنويع التدريس.

ث- تقييم مراحل العمل الفني باستمرار وتتابعية.

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00124)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

عينة البحث :

تقتصر الدراسة علي مقارنة بين مناهج التربية الفنية للمدارس الحكومية والمدارس الحكومية ذات الطابع الخاص لكلا من المراحل التالية(الصف الاول الاعدادى والصف الاول الثانوى)

مصطلحات البحث كما تراها الباحثة:

التربية الفنية:

هو كل مايحتويه العمل الفني من عمليات فنيه ذهنيه ومشاعر انسانيه معبر عنها بأشكال تتناول التعبير عن الموضوع سواء كان ديني او ساسي او اجتماعي او نفسي..بهدف توجيه او تعديل سلوك أفراد المجتمع ويحكم بالتالي اساليب تعلم الفنون عبر العصور المختلفة.

مناهج التربية الفنية:

هو الاتجاه المعرفي والذي يشمل المحتوى العلمي لمادة الفن، من الجانب التاريخي والجانب الجمالي والجانب الثقافي والجانب الإنتاجي، فالتربية الفنية من خلال هذا المفهوم لا تقتصر على مجرد امتلاك المعرفة ولكنها تتعداه إلى الخبرة بالقوة التعبيرية والقيمة الكامنة في الفن، وبدون هذا المفهوم لن يكون للتربية الفنية أي معنى.

تنويع التدريس:

هو اتجاها حديثا في التربية والتعليم ولكنه تراكم معرفي وممارسات أثبتت جدواها عبر السنوات العديدة وهو إمتداد للفلسفات التربوية التي تؤكد علي أن المتعلم هو محور عمليتي التعليم والتعلم وفيها يؤسس المعلم خططه التدريسية علي احتياجات المتعلم

التقييم:

هو القياس الفعلي و التقديري للحالة بناء على معايير موضوعة – مثال الاختبارات النصفية أو النهائية أو البينية للحصول على درجة ما بناء على مثير و استجابة

تنويع التدريس :

بدأت فكرة تنويع التدريس تأخذ مكانتها في السياسات التعليمية للدول المحتلفة منذ عام(١٩٩٠) منذ أعلنت وثيقة حقوق الإنسان ونتيجة للمؤتمر العالمى للتربية الذي عقد في (داكار) عام (٢٠٠٠) الذي أوصى بالتعليم والتميز للجميع،وكان لتوصيات تلك المؤتمرات انعكاسات مباشرة على العملية (التعليمية/التعلمية)سؤاء بالنسبة لمحتوى التعليم أو طرق التدريس وربط التعليم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالعالم الخارجى بما فى ذلك تعدد الثقافات والعادات وهذا يتطلب تطبيق العدالة المجتمعية [١] **،أما فيما يتعلق بطرق التدريس فكان تركيز تلك المؤتمرات علي ضرورة الأخذ بفلسفة التعلم النشط و أن يكون المتعلم هو محور العملية التعليمية التي يجب أن تتم في مناخ ديمقراطي تشارك فية جميع الاطراف وهذا ما تطبقه إستراتيجية تفريد التعليم** ، ركزت توصيات أيضا على الأخذ في الاعتبار الأختلافات بين المتعلمين وأنه من الضروري تنويع المناهج على حسب قدرات كل متعلم وبما يتناسب مع ذكاءه ليحقق اقصى درجات النجاح في إطار قدراته العقلية وهذا مايسعى إليه استراتيجية الذكاءات المتعددة ؛**إختلفت وجهات نظر وآراء التربويين حول المقصود فعليا بتنويع التدريس ومنهم من شكك في جدوى هذا الإتجاة وأنها نظرية يصعب تطبيقها بينما أجمع كثير منهم على إنه الحل لكثير من مشكلات التعليم حيث إنها نظرية تؤكد على ان المتعلم هو محمر العملية التعلمية وفيما يلي عرض لماهية تنويع التدريس:**

هو إبتكار طرق متعددة توفر للمتعلمين علي اختلاف قدراتهم واهتماماتهم واحتياجاتهم التعليمية فرصا متكافئة لفهم واستيعاب المفاهيم واستخدامها في المواقف اليومية كما تسمح للمتعلمين بتحمل مسئولية تعلمهم .

أما (عبد الرحمن الهاشيمي) يوضحه بتقديم محتوى المنهج بصورة متنوعة فالتنويع قاطرة يصل من خلالها المتعلمون الى معلومات ومهارات ومفاهيم مطلوب تعلمها ويتطلب هذا مشاركة من المتعلمون فى التخطيط والتنفيذ وعمليات صنع القرارات وعمليات التقييم داخل العملية التعليمية.[٢]

ويعرفه(صلاح الدين عرفة) بانه عملية تعليم وتعلم المتعلمين بينهم اختلافات كثيرة في فصل دراسي واحد عن طريق التعرف علي ميولهم وأنماط تعلمهم ومستواهم اللغوي ثم الإستجابة لكل ذلك في عملية التدريس.[٣]

---

[١]- كوثر كوجيك واخرون : تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي،مكتب اليونيسكو الاقليمي للتربية فى الدول العربية ،بيروت ،لبنان ،٢٠٠٩.

[٢]- عبد الرحمن الهاشيمى : استراتيجيات حديثة فى التدريس ،دار الشروق للنشر والتوزيع ،الطبعة العربية الاولي،عمان ، الاردن ،٢٠١٠.

[٣]- صلاح الدين عرفه:تعلم وتعليم مهارات التدريس في عصر المعلومات ، عالم الكتاب للنشر والتوزيع، الطبعة الاولي ، القاهرة ، مصر ،٢٠١٢

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00124)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

كما عرفه(شاهر ابو شرخ)هو طريقة تفكير حول ماهية التعليم والتعلم تعتمد علي مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات تمكن المعلم من الاستجابة لاحتياجات المتعلمين المتعددة والمختلفة.[١]

وقد عرفته (كوثر حسين) هو عملية مقاربة بين محتوى المنهج وطرق تقدمه وصفات وخصائص المتعلمين المختلفة في حجرة الدراسة الواحدة.[٢]

ويري(محمد حميد) هو اتجاها حديثا في التربية والتعليم ولكنه تراكم معرفي وممارسات أثبتت جدواها عبر السنوات العديدة وهو إمتداد للفلسفات التربوية التي تؤكد علي أن المتعلم هو محور عمليتي التعليم والتعلم وفيها يؤسس المعلم خططه التدريسية علي احتياجات المتعلم.[٣]

ويري(محمد حميد واخرون) هو ان يقوم المعلم بتغيير وتعديل في عناصر المنهج لتتوافق مع خصائص المتعلمين وليس العكس فلا يجب ان يتوقع المعلم ان يغير المتعلمون انفسهم لتتوافق مع المنهج.[٤]

مماسبق عرضه من مفاهيم مختلفة لمصطلح تنويع التدريس ترى الباحثة ان جميع التعريفات تتشابه في:

- **مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات التي يصل من خلالها المتعلمون للمعلومات.**
- **المتعلم هو محمور العملية التعليمية وله ميوله ومستواه العقلي الذي يختلف من متعلم لآخر.**
- **هو عملية تعديل لعناصر المنهج للتوافق مع خصائص المتعلم وقدراته العقلية وميوله التعلمية.**

١- دور المعلم والمتعلم وأولياء الامور فى تنويع التدريس من وجهة نظر الباحثة:

❖ **دور المعلم:**

- يحاول المعلم التعرف على قدرات وميول وانماط تعلم كل المتعلمين.

---

[١]–شاهر ابو شرخ:طرائق التدريس واستراتيجياته الحديثة ،دار المعتز ، عمان ، الاردن ،٢٠١٢

[٢] – كوثر كوجيك : تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي،مكتب اليونيسكو الاقليمي للتربية فى الدول العربية ،بيروت ،لبنان ،٢٠١٤

[٣] –محمد حميد مهدى: المناهج وطرائق التدريس في ميزان التدريس، دار الرضوان للنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن ، الطبعة الاولي، ٢٠١٥.

[٤] –محمد حميد المهدى واخرون :بروتكولات تنويع التدريس في استراتيجيات وطرق التدريس ميثاق قيمي، الطبعة الاولي ،الدار المنهجية للنشر ،عمان ، الاردن ،٢٠١٥

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00124)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

- يبدا التخطيط لتنويع التدريس من اول يوم في الدراسة ان لم يكن قبل الدراسة .
- يحتاج تطبيق تنويع التدريس شرح النظرية للمتعلمين واولياء الامور فيشعورا بانهم مشاركون في العملية التعليمية وتدفعهم قناعتهم الي مساعدة المعلم علي تحقيق الاهداف المنشودة .
- يهتم بتقييم اداء وانجازات كل تلميذ حتى يتعرف علي احتاجاته ويتفهم نقاط القوة لدي كل منهم وكذلك نقاط الضعف ليعمل علي مواجهتها ومحاولة علاجها.
- يقوم المعلم في اثناء الدرس باكثر من مسئولية فهو ينظم المكان بمشاركة المتعلمين بما يناسب الاستراتيجية التى سوف يطبقها ثم علية ادارة الفصل وادارة الوقت حتى لاتطغي فترات تنويع التدريس علي فترات معاملة الفصل كوحدة متكاملة.

❖ **دور المتعلم:**

- يفهم ما يدور في الفصل واهدافه ويقتنع ان كل هذا اولا واخيرا لصالحهم ولتمكنهم من تعلم افضل.
- تعزيز الثقة بنفسه وبقدرته على تحقيق ما يطلب منه من اعمال وبذل الجهد فى تحقيق اقصى درجات النجاح.
- تقبل اختلاف الانشطة والمهام التي يقدمها المعلم لمساعدته علي تحقيق اقصي درجات النجاح في ضوء خصائصه .
- يتعود على كثرة وتنوع عمليات التقييم واساليبه وادواته ويفهم انه يساعد المعلم علي تعرف قدراته حتى يتم توجيهه في مسار صحيح.
- يشارك بايجابية فى عمليات تنويع التدريس وعليه الالتزام بما يجب القيام بيه وتقديم البيانات والمعلومات الصحيحية للمعلم حتي يتم تصميم استراتيجيات تدريسية متنوعة.

❖ **دور اولياء الامور:**

- يساعد ابنه على ان يكون ناجحا ومتفوقا ومستمتع بالذهاب الى المدرسة وبالعملية التعليمية .
- يرحب باى تطوير في العملية التعليمية ويشارك فيها ويناقش القائمين عليها ويعمل على تطبيقها مع ابنه.

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00124)
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- أهميه تنويع التدريس :

❖ **طبيعة المتعلم:**

ان المتعلمين الذين نود تعليمهم لايتعلمون بطريقة واحدة وبينهم اختلافات متعددة تؤثر علي رغباتهم في التعلم وفي قدراتهم علي التعلم وعلي سرعتهم في التعلم وعلي ما يفضلونه من طرق تعليم وتعلم ويطبق التنويع في التدريس في حجرة الدراسة العادية حيث تتشابه الجوانب المعرفية للمتعلمين.[١]

❖ **حقوق الانسان:**

تنص جميع الاتفاقات الدولية والخاصة بحق كل فرد في الحصول علي تعليم متميز دون تفرقه بين المتعلمين سواء علي اساس القدرات او الثقافات او المستوى الاقتصادى فمن هنا التزمت جميع الدول التى وقعت على هذه الاتفاقيات بتوفير تعليم يراعي خصائص التلاميذ وتقديم المناهج المتنوعة التى تتناسب مع احتياجات كل متعلم مما ظهرت الحاجة الملحة لتنويع التعليم.[٢]

❖ **نظريات المخ البشري وتطبيقها في انماط التعلم:**

- **نظرية نصف العقل:**

توضح النظرية ان الجانب الايمن من المخ يتمتع بالمرح والتنوع والابداع وغيرها من الصفات التى يتميز بها العباقرة والموهوبين فنيا وغيرهم والجانب الايسر من المخ يهتم بالعمليات العقلية اليومية المعتادة كالمنطق والحساب واللغة وغيرها ويتم تطبيقها فى تنويع التعلم عن طريق استراتيجية تفريد التعليم والتي سوف يتم توضيحها لاحقا .[٣]

- **نظرية الذكاءات المتعددة:**

---

[١] –نايفة قطامى: نموذج شوارتز وتعليم التفكير،دار المسيرة ،عمان،الاردن ،٢٠١٣

[٢] – طاهر محمد عبد الهادى: اسس المناهج المعاصرة ،دار المسيرة ، عمان ، الاردن،٢٠١٢ .

[٣] –سرية عبد الرزاق صدقي :الاتجاهات المعاصرة فى التربية الفنية،محاضرات غير منشورة ، جامعة حلوان، كلية التربية الفنية، ٢٠١٣

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00124)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

توضح باختصار ان لكل فرد مجموعة من الذكاءات المختلفة والمتعددة وعددها تسع ذكاءات وتكون بنسب محددة عند كل فرد ولكن يضغوا ذكاء او اكثر على باقي الذكاءات ويتم تطبيقها فى تنويع التعلم عن طريق استراتيجية الذكاءات المتعددة والتي سوف يتم توضيحها لاحقا .[١]

- **نظرية انماط التعلم بالحواس:**

تعرف انماط التعلم علي انها مجموعة من السمات المعرفية والنفسية والحسية والتي تشكل في مجملها الطريقة التي يتعلم بها المتعلمون المواد التعليمية كما تحدد طريقة تفاعليه مع البيئة والاستجابة لها ومن اهم هذه الانماط نمط التعلم البصري وهى طريقة تعتمد على استخدام المثيرات البصرية لفهم الخبرة التعليمية وتطبيقها ويتم تطبيقها فى تنويع التعلم عن طريق استراتيجية القبعات الست للتفكير والتي سوف يتم توضيحها لاحقا .[٢]

❖ **أهداف العملية التعليمية:**

نشرت الدراسات التربوية والنفسية الى ضرورة التركيز على المتعلم كمحور للعملية التعليمية وهذا ما تحققه نظرية تنويع التدريس ومع قناعة التربويين بهذه النظرية الا ان الممارسات التنفيذية لا تتفق مع هذه القناعات لذلك جاءت النظرية التى تبدا مع المتعلم من حيث هو وعندما يتعرف المعلم علي قدرات المتعلم يفهم الصعوبات التى تواجهه في التعليم ويحدد اهداف العملية التعليمية له.[٣]

❖ **دافعية المتعلم:**

ان وجود الدافعية لدى المتعلم هى المتطلب الاساسي الذي نضمن به حدوث التعلم فاذا نجح المعلم في استثارة حب استطلاع المتعلمين وشعورهم باهمية ما سوف يقدمه لهم وانها ترتبط باهتماماتهم سوف يخلق مناخ تعليمي يصبح فيه المتعلمين متعطشين لتعليم ما يقدمه لهم المعلم ولا يصبح المعلم مصدرا وحيدا للتعلم ويقوم المتعلمين بالبحث والاعتماد علي الذات للتواصل الي المعرفة وتتحقق هنا فكرة التعلم النشط والايجابي وتنويع التدريس.[٤]

---

[١] –عزو اسماعيل عفانه،نائلة نجيب الخزندار:التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة،دار المسيرة،الطبعة الثانية ، عمان ،الاردن، ٢٠٠٩.

[٢] – نادية حسين يونس :الاتجاهات الحديثة فى التدريس وتنمية التفكير ،دار صفاء للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولي ، عمان ،الاردن ،٢٠١٢، ص ٦٧.

[٣] – محمد حميد مهدى واخرون:بروتوكولات تنويع التدريس :دار المنهجية ، عمان ، الاردن ، ٢٠١٥

[٤] –محمد حميد مهدى: المناهج وطرائق التدريس في ميزان التدريس،دار الر ضوان ، عمان ، الاردن، ٢٠١٥،ص ٣٣

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00124)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ادى اهتمام ميدان التربية بتنمية ثقافة التفكير والابداع وحقوق الانسان والتمحور حول المتعلم ودافعيته وخاصائصة الى الشعور بالحاجة الماسة الى وجود استراتيجيات ونظريات تربووية مواكبة للتطورات العصرية للمجتمع وللتطورات التنموية لعقل المتعلم ومن العرض السابق يتضح لنا ان ما قام به التربويون من تتطورات يسعى لمزيد من الارتباطات بين المجتمع الصغير(دولته) والمتعلم وبين المجتمع الكبير(الدول الاخر) ومجتمعه والمتعلم نفسة .

٣- عناصر التدريس التى يمكن تنويعها :

من المعروف ان التدريس هو عملية تعليمية مقصودة ومخططة تتكون من مجموعة عناصر ديناميكية تتفاعل مع بعضها البعض بهدف احداث تعلم حيد لدى المتعلمين؛ والتدريس كنظام يتكون من ثلاث عناصر وهى :

المدخلات :هى مجموعة من مصادر تمد النظام بالموارد والمعلومات اللازمة له بطرق معينة.

العمليات: هى الطرق والاساليب التى يتم بها معالجة مدخلات النظام سواء كانت من قبل المعلم او المتعلم .

المخرجات: هى نواتج عملية التدريس في احداث التعلم بمحختلف اشكاله سواء كانت متغيرات (معرفية او مهارية او وجدانية).

التغذية الراجعة: يوضيح نقاط الضعف والقوة في النظام والتي في ضوئها يتم التطوير والتحسين في الموقف التعليمي ؛ **ومن هنا يمكن تنويع العناصر التالية من عناصر التدريس:**

❖ **تنويع المحتوى:**

المحتوى هو كل ما يقدم للمتعلم من معلومات ومفاهيم ومهارات ونظريات وما يرجى اكسابه للمتعلم من قيم واتجاهات وميول ؛هو وسيلة تحقيق اهداف المنهج ويبنى علي فكرة اساسية كبيرة يراد للمتعلمين ان يتعلموها وتحتاج هذه الفكرة بعض المعلومات الشارحة التي تفسر الفكرة الرئيسية وتساعد التلميذ علي فهمها؛ **ويتم تنويع المحتوى كالاتي:**

- اختيار المحتوى:

يتم تحديد الافكار الرئيسية للموضوع ويرعى عند صياغتها ان تتماشي مع قدرات واحتياجات المتعلمين المختلفة مع عدم الاخلال بالمستوى المعياري الذي يجب ان يصل اليه كل متعلم ، ومن ثمى يتم التنويع في ضوء استعدادت التلاميذ او اهتمامهم حيث يحتاج بعض المتعلمين كما

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00124)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

من المعلومات الشارحة والتطبيقات والامثلة لكى يحققوا الفهم والتعلم المطلوب ويتم التنويع عند عرض المحتوى المنهج بطرق مختلفة تتماشي مع الاحتياجات والاختلافات بين المتعلمين لمقابلة انماط تعلمهم المختلفة. [١]

- ضغط المحتوى:

يأتي المتعلمين الى حجرة الدراسة بمستويات مختلفة عن المحتوى فمنهم من يعرف اكثر من المنهج ومنهم من يعرف معلومات بسيطة واخرين لايعرفون شيئا ،ولكى يراعي المعلم كل هؤلاء لابد ان يقوم بالتنويع فيراعي مستوياتهم عن طريق ضغط المحتوى للمجموعة الاولي وتوفير وقتهم للاطلاع والتعمق والمجموعات الاخري يقوم بالشرح وعرض الامثلة الكثيرة لتساعد المجموعة الاخيرة على الفهم ممايؤدي الى تنوع مستوى المحتوى الذي يدرسة المتعلمين تبعا لاحتياجاتهم الفعلية وعدم اضاعة وقت بعضهم واحسلسهم بالملل.[٢]

- تعميق المحتوى او توسيعه:

يقصد بتعميق المحتوى تزويد المتعلم بمعلومات فنية وعميقة عن موضوع واحد ام مفهوم واحد من المفاهيم المراد تعلمها اما التوسيع فيقصد به تزويد المتعلم بكم من المعلومات المفيدة في فهم الموضوع ولكن دون تعمق.

- الوقت اللازم لتعلم المحتوى:

في ضوء قدرات واستعدادات المتعلمين المختلفة فانهم يتعلمون بسرعات مختلفة ومن عوامل نجاح تنويع المحتوى ان يقدم وكذالك التعامل مع قدرات متفاوتة واتاحة الفرص للانغماس في انشطة مختلفة تستثير اذهان المتعلمين.

❖ **تنويع العمليات:**

العمليات هى طرق التدريس التى يتبعها المعلم والوسائل التعليمية والانشطة التى يصممها ويشارك فيها المتعلم **ويتم تنويع العمليات كمايلى:**

- تنويع عمليات التعليم :

---

[١] –ساهر ابو شرخ:طرائق التدريس واستراتيجياته الحديثة،دار المعتز ،عمان، الاردن، ٢٠١٣ ،ص١٣٣.

[٢] – شاهر ذيب ابو شرخ: استراتيجيات التدريس، دار المعتز ، عمان ، الاردن، ٢٠١٠

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00124)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ان عملية التعليم هى مدى ما ينتج من تعلم من حيث الكم والكيف وتعتمد على اسس عملية ومهارات تخصصية بالاضافة الى القدرات الخاصة التي يتمتع بها المعلم ؛ومن ثمى يبدا تنويع عمليات التعليم التي يقوم بها المعلم من مراحلة التخطيط العام (تخطيط الوحدة، الدرس،المفاهيم،الاستراتيجيات،اختيار الوسائل والادوات)[1]

- تنويع عمليات التعلم:

ان التعلم عملية تفاعلية مركبة تتضمن خمسة انواع من عمليات التفكير وهى التي تمثل الاوجة الخمسة للتعلم **ولكي يتم تنويع عمليات التعلم لابد من معرفة ابعاد التعلم الاربعة:**

البعد التعليمي الاول : رؤى واتجاهات ايجابية نحو التعلم:هى الاتجاهات الفردية ورؤيته للتعلم وتلعب دورا اساسيا في عملية التعلم ويتم التنويع فى هذه المرحلة من خلال قياس قدرات المتعلمين والتعرف على اتجاهاتهم وبناء الثقة بالنفس .

البعد التعليمي الثانى:الحصول علي المعرفة ودمجها في البنية المعرفية للفرد: هى عملية تفاعلية تعتمد علي فكرة بناء المعرفة وتكوين المعنى من المعلومات التي يحصل عليها الفرد تتم بطرق ذاتية داخل مخ الانسان ثم يتم دمج هذه المعرفة ذات المعنى مع ما يعرفه الفرد من قبل لتتكون معان جديدة وتنويع هذا البعد يتطلب استخدام استراتيجيات وانشطة تساعد المتعملين على احداث هذا التغيير في معارفهم ومعلوماتهم.

البعد التعليمي الثالث:استخدام المعرفة بوعي وبطريقة فعالة:هي مجموعة المعلومات التي تحتاج الي مستويات عليا من التفكير لتحقيقها او تطبيقها في مواقف جديدة ويحدث تنويع هذا البعد من خلال تصميم انشطة متدرجة في المستوى او تتماشي مع المستويات المختلفة للتفكير.

البعد التعليمى الرابع:العادات العقلية: هى العادات الذهنية التى نمت مع المتعلم منذ طفولته وتتطورت وفقا لما يؤثر عليها ويتأثر بها ومن هذه العادات (تقبل النقد،المثابرة على الانجاز،الاصرار علي دقة التفاصيل،التأنى، الشك فيما يسمع ويقرأ) ويأتي تنويع هذا البعد في

[1] –كوثر كوجيك واخرون:تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي ،٢٠١٤، ص١٠٠.

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00124)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ملاحظة سلوك المتعلم والتعرف على عاداتهم الذهنية وتقوية نقاط الضعف منها كما يتطلب استخدام استراتيجيات تدريس متنوعة لمساعدة المتعلم على تنمية عادات ذهنية ايجابية ومنتجة[١]

❖ **تنويع المنتج:**

المنتج التعليمي هو كل ما يكون المتعلمين قادرين علي معرفته وادائه بعد مرورهم بالخبرة التعليمية او الموقف التعليمي اى هو المؤشرات التي التى يثبت من خلالها المتعلم انه تعلم ، يمكن تنويع المنتج وفقا لاستعدادات التلاميذ واهتماماتهم وقدراتهم ويتطلب ان يكون المعلم علي دراية بخصائص المتعلمين وان يتيح لهم حرية الاختيار من بين مهام متعددة ينتج عنها منتجات مختلفة ومتنوعة كما يمكن تشجيع المتعلمين علي تحديد المهام التي يقومون بها والتي تؤدي الى منتجاتهم الخاصة في ضوء الاهداف المرجوة.[٢]

❖ **تنويع بيئة التعلم:**

هى منظومة فكرية وممارسات عملية تتضمن المدخلات والعمليات والاجراءات اللازمة لخلق موقف يمكن ان يحدث فيه التعليم بفاعلية ؛ هى مدخلات بيئة التعليم والتعلم سواء كانت بشرية (المعلم، المتعلم) او مادية مثل (المدرسة ، المنهج...)؛هى المكان الذي يتواجد فيه المتعلمين مع معلمهم يخططون وينفذون معا برنامجا تعليميا وتربويا وقد يكون (فصل ، مكتبة ، معمل ، حجرة الحاسب،...) ؛هى جميع العوامل المؤثرة في عملية التدريس والتي تسهم في تحقيق مناخ جيد للتعلم يجرى فيه التفاعل المثمر بين كل من المعلم والمتعلموالمادة التعليمية ؛ ويتم التنويع في بيئة التعلم بتنظيم الفصل باساليب متعددة ومتنوعة تبعا لاستراتيجيات التدريس المختلفة كما يتطلب وجود اماكن للعمل بشكل هادئ للمتعلمين الذين يفضلون العمل في هدوء او بمفردهم مع وضع تعليمات واضحة للعمل في المستقبل الذي يلبي الاحتياجات الفردية[٣]. **وترى الباحثة ان هناك ثلاث عوامل تؤثر في بيئة التعلم وهى: عوامل تربوية وتتمثل في الكتب والمرجع واساليب التدريس.**

---

[١] –محمد مهدى واخرون:بروتكولات تنويع التدريس في استراتيجيات وطرائق التدريس، مرجع سابق، ص٦١.

[٢] –عبد الله حسين فرج:طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين ، دار المسيرة ، عمان ،الادرن، ٢٠١٣.

[٣] –علي بن هويشل الشعيلي:مساهمة معلمي العلوم فى تنويع البيئة التعليمية لدى طلاب المرحلة الاساسية من وجهة نظر الطالب ، بحث منشور ، بالمجلة التربوية ، ع١٠٠،ج الاول، سسبتمبر ٢٠١١، ص١٦٧.

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00124)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عوامل فزيائية وتتمثل فى موقع المدرسة والملاعب والمكتبة والمرافق العامة والتجهيزات.
عوامل اجتماعية وتتمثل في التفاعل الاجتماعي داخل المدرسة والانضباط والنظام والتوجية والارشاد وعلاقة المدرسة بالمنزل.

❖ **تنويع طرق وادوات التقييم:**

هو العملية التى تعرف عن طريقها الاجابة عن التساؤلات الاتية(هل تحقق الهدف؟، هل تسير عملية التعلم في مسارها الصحيح ؟، ما العوامل التى ادت الى عدم تحقيق الاهداف؟، كيف يمكن مراعاة هذة العوامل مستقبلا ؟..) عند تنويع التقييم يستخدم المعلم اساليب متنوعة تتيح له معرفة ما انجزه المتعلمين ويتم تحديد هذه الاساليب في ضوء الاهداف المحددة والمهام المطلوبة والانشطة التى قام بها المتعلمين. [1]

ومن خلال ما سبق ذكرة ترى الباحثة لابد من استخدام التكنولوجيا فى تدعيم تنويع التدريس عن طريق استخدام المعلم الوسائط التكنولوجية المتاحة له في تونيع التدريس وفقا لانماط تعلم التلاميذ وميولهم بشكل عام مثل: الوسائط البصرية: لما لها من اهمية في لفت انتباة المتعلمين وتشجيعهم على المتاعبة والاستمرار.

الوسائط السمعية : وهى كثيرة ومتنوعة لما لها من اثر كبير فى اتقان التحدث والاستماع وتحفيز المتعلمين.

التكنولوجيا الرقمية : وتتضمن معظم الكتب الدراسية المبرمجة والصور التوضيحية وتستخدم بهدف اثارة المتعلمين ومساعدتهم على الفهم والاستيعات بصورة افضل.

[1]– محمد مهدى واخرون:بروتكولات تنويع التدريس في استراتيجيات وطرائق التدريس، مرجع سابق، ص١٦٣

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00124)
www.manaraa.com

ومن هنا تأكد الباحثة ان التنويع للتدريس التربية الفنية يشمل المفردات التالية :(المحتوى ، العمليات، بيئة التعلم، المنتج ، التقييم) وهذة العناصر سوف تقوم علية عملية المقارنة بين المنهجين القومى والعالمي؛ من خلال وجهة نظرمستحدثة من منظور مهارات القرن الحادى والعشرين كما يلي:

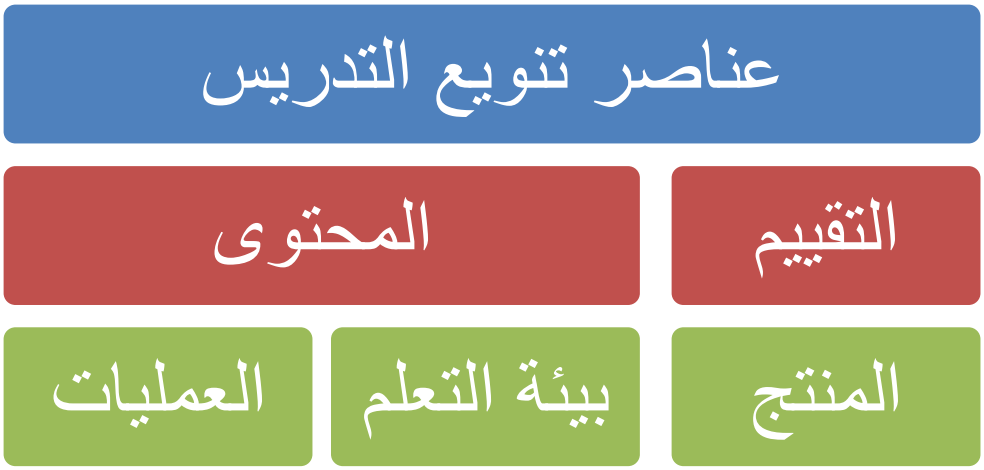

شكل رقم (١) يوضح مفردات قياس المنهج من منظور تنويع التدريس

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00124)
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعليم في القرن الحادي والعشرين

مع بداية القرن الحادي والعشرين أشار كم كبير من التقارير إلى أن أبنائنا ليسوا على استعداد لمواجهة المستقبل، ولا يملكون المهارات اللازمة للنجاح في الدراسة، والعمل، والحياة في ظل متطلبات ومعطيات القرن الحادي والعشرين؟. كما جدت عوامل جديدة علي موقفنا حول دور كلا من الذكاء والابتكار، حيث تراجع دور وجدوى الحفظ والاسترجاع من الاهتمام إذ أصبحت سلاسل المعارف متاحة ومتجددة وميسرة تحت أطرف الأصابع بصورة لحظية. مما أدي ألي انفتاح واسع علي العالم وتوفر معارف متعددة المصادر والنوعيات، تعكس منظومات مفارقة من الأيدلوجيات والملامح الثقافية والبيئية. مع اعتبار سرعة التغيير المعرفي وتطور أدوات التعلم ووفرتها النسبية سواء كانت برامج صلبة أو ناعمة.

إنه في ظل تربية الطفل في القرن الحادي والعشرين، والتطورات الهائلة من حولنا يكون علي المربين والآباء والأمهات، التخطيط للوصول إلي نتائج غير متوقعة ولا مألوفة، فالتحدي أصبح:كيف يمكننا إعداد أولادنا لزمن لم تتحدد معالمه بعد،ليعيشوا في مجتمع لا نعرف علاقاته وهياكله، ولممارسة وظائف لم تصبح متاحة أو موصوفة بعد. وكيف نتعامل مع ذلك كله معتمدين علي أدوات ومعارف الحاضر؟. لقد حاول دنيال بنك Daniel Pink أن يقدم لنا مفهومين أساسين هما(المفاهيم العليا، والأحاسيس المرهفة "اللمسات الراقية") يجب أن ننميهم لدي أولدنا في القرن الحادي والعشرين، حتى يتمكنوا من المنافسة للحصول على حياة اجتماعية أفضل وحياة مهنية لها عائد مادي ومعنوي مناسب لقدرتهم موظفين المفهومين السابق ذكرهم: [١]

١- المفاهيم العليا High concept:

تعنى القدرة على اكتساب النظم والفرص لإبداع الجمال الفني والعاطفي، وتركيب وبناء أطار قصصي مرضى للمفاهيم والأحداث وأن يربط الأشياء والأفكار التي تبدو غير مرتبطة كي يكون شئ جديد.

٢- الأحاسيس المرهفة High touch:

تعنى القدرة على التقمص العاطفي والإحساس بالآخرين والتعاطف معهم، وفهم الأبعاد الدقيقة للتفاعلات الإنسانية واكتشاف متعة الحياة الذاتية، والقدرة على نشرها لدى الآخرين وأن يتسع

[١] -سرية عبد الرزاق :مهارات القرن الحادى والعشرون ، بحث غير منشور ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.٢٠١١.

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00124)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التفكير خارج أطار المألوف والعادي، في سعيه لتحقيق للأهداف والمعاني العليا، القدرة على رعاية المحيطين.

من هذا المنطلق يصبح الهدف الأساسي هو الاهتمام بتنمية أبنائنا من الناحية العقلية والوجدانية في آن واحد، ولا نركز على العقل فقط فيصبح لدينا عالم تصوري أو مفكر بدون مشاعر ولا إحساس وغير قادر على مسايرة الحياة من حوله، وقد أكد المربون والمهتمون بتربية الطفل على ضرورة ربط العقل والوجدان معاً، من أجل بناء مجتمع سليم يتمتع أفراده بنمو عقلي متميز ونمو وجداني مرتفع، يجعل الفرد يشعر بمن حوله، قادرا علي التعاطف ، وعلى الوعي بمشاعره وأحاسيسه ولديه القدرة على التحكم في انفعالاته السلبية، وتأجيل إشباعا ته العاجلة، بالإضافة إلى قدرته على التعامل مع الآخرين لقد شهد القرن الحادي والعشرين تحولا واسع المدى في النظرة إلى تنشئة وتعليم الأطفال بصفة عامة، و النظرة إلى كل من علاقة التعليم والثقافة بالتركيز على تنمية العقل وليس المعرفة وعلى كلية الخبرة، وذلك ليس في إطار المعرفة وتكاملها فقط ولكن في إطار الكونية والكوكبية، وأصبح هدف التعليم لا يقف عند حدود إعداد مواطن على دراية وتمكن في الجوانب المعرفية، ولكن يستهدف إعداد مواطن قادر على التنافس والنجاح في الحياة والعمل ليس على المستوى القومي فقط ولكن على المستوى العالمي. وقد اقتضى ذلك كله إلى فرض نسق موحد بين العالم بأكمله، وهو ما سمي بحركة المعايير أو نظم الجودة العالمية التي حدثت كمردود للكونية الجديدة ومردود لسوق العمل المفتوح والمنافسة العالمية، ومن ثم أصبح أمام المؤسسات التربوية والتعليمية والثقافية مسؤولية إعداد وتأهيل مواطن ذو مواصفات وقدرات تمكنه من الاتصال الفعال ليتفاعل مع المجتمع الذي يعيش فيه، وليكون قادرا علي التنافس في سوق العمل المحلي والعالمي. إن مشكلة أعداد أطفالنا للقرن الحادي والعشرين ومواجهة المواقف التي تستعصي عن الحل لا يمكن تحقيقه بدون ممارسة أبداعية حقيقتيه وحرة،مما يتيح فرصا للتخيل والانفتاح والتوقع والتصور والتوظيف الذكي للمعارف والمهارات في ضوء المواقف المتغيرة، ولكن كيف لنا أن نحدد تلك المهارات والمعطيات اللازمة لأبنائنا دون أن نتعرف أو ندرك ما هي تلك المهارات التي يحتاجونها في القرن الحادي والعشرين؟

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00124)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

وعلى هذا فقد أصبح مصطلح مهارات القرن الحادي والعشرين، شائع الاستخدام بعد أن تحققت الشراكة بين قطاع الاقتصاد وأصحاب القرار السياسي والتربويين من أجل بناء إطار فكرى للتعليم القومي، بهدف بناء وتطوير نموذج لنظم التعليم من الروضة إلى نهاية المرحلة الثانوية. وقد تبني هذا الاتجاه دول مثل الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وانجلترا. ولقد قامت المؤسسة الأمريكية القومية ألمسماه: "الشراكة لتحقيق مهارات القرن الحادي والعشرين " بتحديد خمسة محاور وأبعاد لأعداد ودعم التلاميذ بهدف إتقان كل من المحتوى والمهارات اللازمة. بناء على تلك المهارات فان التعليم يجب أن يعيد ترتيب أولوياته وترتيب وأعداد أطر محددة مثل الوعي الكوني والاقتصاد والمخاطرة المحسوبة والثقافة البصرية، بهدف التأكيد على المهارات العليا والتكنولوجيا المعاصرة والاتصال.في اتجاه إلى ربط التعليم بمهارات الحياة والعمل. ومن ثم فإن علي النظام التعليمي إعادة النظر في أولويات ترتيب مواد الدراسة، فلم تعد محتوي تلك المواد هي المعيار الأساسي والهام للاختيار وتحديد أهمية وأسلوب التدريس و المحتوي التعليمي بل أصبح هناك معايير جديدة لتقييم مدي أهمية ومحورية هذه المواد في العملية التعليمية.وقد أدت القدرة علي التواصل الإيجابي ألفعال كمهارة أساسية أن أصبح تدريس اللغة يؤكد علي القدرة علي التعبير عن الذات بلغة تصل إلي الآخرين دون لبث من ناحية، وفهم آراء الآخرين بنفس درجة الوضوح من ناحتة أخري. ومن ثم فقد تحول دور الإملاء والنحو والقواعد من غاية في ذاتها لنصبح بمثابة أداة لبناء مفردات مؤثرة في العملية الاتصالية.[١]

رغم أهمية اللغة الأم كمادة محورية لدورها في تنمية التواصل الفعال علي المستوي القومي إلا أن الثقافة المحلية لم تعد كافية لأعداد أجيال المستقبل، حيث أصبحت اللغة الدولية ضرورية إلي جانب اللغة الأم للتمكين من الانفتاح علي ثقافات العصر. لم تعد أيضا اللغة اللفظية كافية في عمليات التواصل والاتصال، علي الأخص مع انتشار الأدوات المعاصرة التي تستخدم التواصل السمعي والبصري بأسلوب فعال ومتطور بل ومبهر، مثل الكمبيوتر والتلفزيون والهاتف الجوال، ومن ثم فإن لغات اتصالية أخري أصبحت ضرورية في توظيف المهارات اللفظية والبصرية والحركية والسمعية والإيقاعية أصبحت ذات تأثيرا أقوي في الاتصال المعاصر، علي الأخص من خلال توظيف الإمكانات الإبداعية لتلك اللغات الاتصالية. ولذا فإن تعليم الفنون

[١] سرية عبد الرزاق :تنمية عادات العقل للقرن الحادى والعشرون ، بحث غير منشور، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٣.

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00124)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

يصبح بمثابة أدوات اتصالية قوية للتفعيل والإقناع والإبهار و الاستمتاع والقبول، وهي كلها عمليات اتصالية حيوية. وأصبحت الفنون من أهم أدوات التواصل علي المستويات الشخصية والمجتمعية والقومية والدولية.

من نفس هذا المنطلق أكدت مهارات القرن الحادي والعشرين علي تبني المهارات العقلية العليا كمهارات عامة يجب علي التربويين و المهتمين بتربية الطفل تدريب الأجيال المعاصرة علي ممارستها وهي مهارات التعلم التي نحتاجها لتحقيق متطلبات القرن الحادي والعشرين حيث يجب على الطلاب معرفة ما هو أكثر من المواد الأساسية، فهم في حاجة لتنمية مهاراتهم من خلال التفكير الناقد، وتطبيق المعرفة في مواقف جديدة، وتحليل المعلومات، وتفهم اتصالات جديدة، والعمل التعاوني، وحل المشكلات واتخاذ القرارات. إذ يرتبط مفهوم المهارات العقلية العليا بالحركة الإصلاحية للتعليم والمبنية على أساس تصنيفات مثل تصنيف "بلوم". فبعض أنواع التعلم المعرفي يتطلب معالجة أكثر من غيره، ففي تصنيف بلوم، الذي ينطوي على سبيل المثال على مهارات التحليل والتقييم والتوليف، كما يري أن (خلق المعرفة الجديدة) في مرتبة أعلى من مستويات التفكير، وتتطلب أساليب مختلفة من التعلم والتعليم، أعلي من مستوي تعلم الحقائق والمفاهيم. إن مستويات التفكير العليا تشمل نظم اكتساب مهارات النقد المعقدة مثل التفكير النقدي وحل المشكلات.ويعد نظام المهارات العقلية العليا للتفكير أكثر صعوبة في التعلم والتعليم ولكنها أيضا أكثر قيمة وأهمية لأن هذه المهارات أكثر قابلية للاستخدام في المواقف الجديدة، أي الحالات اللاتي تختلف عن المواقف التي تم فيها تعلم تلك المهارات

وتشمل المهارات المرتبطة بألقرن الحادي والعشرين ثلاثة فئات أساسية:

- **المهارات المعلوماتية والتكنولوجية.**
  ١. المهارات المعلوماتية والتكنولوجية
  ٢. مهارات الاتصال
- **مهارات التفكير وحل المشكلات**
  ١. مهارة التفكير الناقد والتفكير المنظومي
  ٢. مهارة التعرف علي المشكلات وتكوينها وحلها
  ٣. مهارة الإبداع والاستحداث والاختراع

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00124)
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤. حب الاستطلاع العقلي التأملي

- **المهارة الحياتية والمهنية**

١. المهارات الشخصية والتعاونية

٢. مهارات التوجه الذاتي

٣. المهارات الاعتمادية والتوافقية

٤. المسؤولية الاجتماعية

من منطلق دراسة تلك المهارات والتي أصبحت أكثر تأكيدا علي المهارات العليا للتفكير، أصبح مصطلح التفكير أكثر استخداما من مصطلح الذكاء، مع التأكيد علي ارتباطه بتنمية المهارات السلوكية. فالرياضيات مثلا، تراجعت رؤيتها بأبعادها الرقمية وعلاقاتها الهندسية. وأصبحت ترتبط بالتفكير التجريدي، والرياضي، والمنظومي الذي يمكن الفرد من بناء حلولا وعلاقات متعددة الأبعاد، والتشابكات العقلية المناسبة لمواجهة المواقف المعقدة. لقد استردت الرياضيات جانبا من مفهوم "الخيمياء" القديمة التي كانت تربط العلوم البحتة بالعلاقات الإنسانية والرمزية والكونية.[١]

وعلي ذلك أصبح هناك تسعة مواد محورية (مركزية) Core Subject بنيت علي دراسة المهارات العامة للمواد الدراسية يجب أن يدرسها جميع الأطفال في مراحل التعليم المختلفة بدون استثناء وأن يحصلوا على فرصة لتعلمها وتشمل تلك المواد المحورية: اللغة الأم –اللغة الأجنبية – الفنون الإبداعية وتشمل (الفنون التشكيلة، الموسيقى، المسرح،الأنشطة الحركية) – الرياضيات– المواطنة– العلوم–الاقتصاد –التاريخ –الجغرافيا ،والذي يجب أن يتعدى تدريسها الممارسة والمعرفة بالأساسيات إلى كي يصل إلي المستويات العليا من الكافايات والمهارات المرتبطة بفهم المحتوى الأكاديمي.

وتأكد الباحثة هنا ان مفردات قياس المناهج المعاصرة للتربية الفنية تشمل ما يلي(القدرة على التكييف ،مهارات التواصل ،الإبداع والفضول الفكري ،التفكير النقدي، مهارات ثقافة المعلومات ، المهارات الاجتماعية والتعاونية ،تحديد المشكلة والصياغة والحل، التوجيه الذاتي ،المسئولية الاجتماعية) واذا دمجنا عناصر تنويع التدريس مع مهارات القرن الحادى

[١] – سرية عبد الرزاق: تنمية مهارات العقل ، مرجع سابق ، صر ١٣.

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00124)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والعشرين نجد اننا بحاجة الي وحدة قياس وهى التقييم لكى يؤتى هذا الدمج ثماره لانتاج منهج متكامل ومعاصر

شكل رقم (٢) توضيحى لمهارات القرن الحادى والعشرون

شكل رقم (٣) يوضح ما تأكد علية الباحثة من مهارات لاعداد مناهج معاصر

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00124)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

التقييم التربوي :

لا يخفى أن المعلم فى حاجة لأن يقيم تحصيل طلابه ليوفر التغذية الراجعة لهم ولأولياء أمورهم وله هو شخصياوهذا يتطلب أن يكون المعلم على دراية بوسائل التقييم المختلفةسواء: الاختبارات القبلية أو الختامية، وذلك من حيث بنائها وطرق تطبيقها وأوجه الاستفادة منها. كما عليه أن يتقن عملية تقدير درجات الطلبة على الاختبارات التى يقوم بها ويعبر عنها بطرق واضحة ليستطيع الطلبة وأولياء الأمور والمعلمون الأخرون فهمها وتفسيرها بشكل صحيح .

١- مفهوم التقييم :

هو القياس الفعلي و التقديري للحالة بناء على معايير موضوعة – مثال الاختبارات النصفية أو النهائية أو البينية للحصول على درجة ما بناء على مثير و استجابة.[١]

هو عملية جمع البيانات أو المعلومات عن المتعلم فيما يتصل بما يعرف أو يستطيع أن يعمل، ويتم ذلك بالعديد من الأدوات من مثل ملاحظة الطلبة أثناء تعلمهم، أو تفحص إنتاجهم، أو اختبار معارفهم ومهاراتهم. [٢]

جاءت الكلمة من الفعل اللاتينى "يقيم" بمعنى " يجلس مع" في التقييم من المفترض أن يجلس المعلم مع المتعلم أنه شئ نفعله مع ومن أجل الطلاب وليس شيئا نفعله للطلاب.[٣]

هناك وجهات نظر متعددة تتناول التقييم التربوي من زوايا مختلفة أدى إلى تعدد أنواعه وأصنافه وسوف نقوم بتوضيح مبسط لهذه الأنواع كما يلي :

التقييم حسب المجال التربوي والتعليمي

- تقييم المتعلم :

يعدالمتعلم محور العملية التربوية والتعليمية ومنتوجها الرئيس لذلك فإن تقويم نتائج تعلمه ومستواه وأداته يعد من أهم مجالات التقييم التربوي . فالتقييم هنا لا يقتصر على الاهتمام بتحصيل المتعلمين ومنحهم الدرجات وتحديد مستوى تحقق أهداف التعلم بل قد يتعداه

٣- وافدة الحريري :التقييم التربوي الشامل للمؤسسة التعليمية، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠١١.

٤ – صلاح الدين علام (٢٠٠٣). التقويم التربوي المؤسسي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00124)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ليشمل تقويم كافة جوانب العملية التربوية والتعليمية كتقويم فاعلية التعليم ، محتوى المناهج ، فاعلية طرائق التدريس ، وصلاحية المواد التعليمية وتقويم الإمكانيات البشرية والمادية وغيرها .

- تقييم التعليم :

ويختص التقييم هنا بتقويم العمل التربوي والتعليمي للمعلم وبصورة خاصة تقويم كفايات المعلم المهنية في التخطيط والتنفيذ والتقييم لعمليتي التعليم والتعلم .

- تقييم المحتوى :

يخضع المحتوى بصورة مستمرة للتقييم والمراجعة بهدف التعرف على كفاءتها وفاعليتها في تحقيق الأهداف التربوية ويمكن ذلك عن تقويم مناهج المرحلة التعليمية بصورة شاملة أو تقويم بعض منها وغيرها ويرافق التقييم مختلف مراحل تطور المنهج فيتم التقييم في مرحلة تخطيط المنهج ويسمى بالتقييم التمهيدي ، وفي مرحلة بناء المنهج ويعرف بالتقييم التكويني الذي يعطي تغذية راجعة قبل التطبيق الواسع للمنهج ، ثم التقييم الختامي أو الجمعي ويستخدم للحكم النهائي على المناهج المطورة ، ويضيف البعض نوعاً رابعاً لتقويم المنهج هو التقييم التتبعي والذي يخدم مراقبة نوعية المناهج بعد تصميمها .

- تقييم المؤسسة والنظم التربوية :

يشمل هذا التقييم ، تقويم النظم واللوائح المنظمة للتربية والتعليم ، تقويم الإدارة ، المباني، التجهيزات وغيرها إن تقويم النظم والبرامج التعليمية يتضمن جانبين أساسيين هما (الجانب الكمي & الجانب النوعي) ففي الجانب الكمي : يضع النظام التعليمي أهدافا تتعلق بأعداد المتخرجين فيه بعد كل مرحلة تعليمية .. أما الجانب النوعي : فان أي نظام تعليمي يهدف إلى تخريج طلبة بمواصفات معينة (أهداف) يتعلق قسم منها بالمجال المعرفي ، مثل المعرفة والفهم والتطبيق ، ويتعلق قسم أخرمنها بالمجال الوجداني ، كالاتجاهات والقيم والميول ويتعلق القسم الثالث بالمجال المهاري . لذا فان تقويم النظام في هذه الجوانب المختلفة يتطلب استخدام وسائل وأدوات تقويم متنوعة وكثيرة لغرض الوصول إلى حكم دقيق عن مدى فائدة البرامج المقدمة إلى التلاميذ بمختلف أنواعها ، بما فيها المناهج

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00124)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الدراسية وطرق التدريس ، والأنشطة اللاصفية وطبيعة العلاقات السائدة ، ونوعية الخدمات المتوفرة.[1]

أنواع التقييم حسب وقت إجرائه :

- التقييم التمهيدي – Initial Evaluation

التقييم التمهيدي ويطلق عليه أيضا التقييم التشخيصي هو ذلك النوع من أنواع التقييم الذي يتم قبل البدء بعملية التعلم بهدف تشخيص حالة التلاميذ والتعرف على المتطلبات السابقة قبل البدء بالبرنامج التعليمي والكشف عن خلفيتهم المعرفية بما يساعد في تحديد مستويات التلاميذ وتصنيفهم وفقا لمستوياتهم الفعلية ، ووضع الخطط الهادفة تمكين كل تلميذ من النمو ، والارتقاء بمستواه. كما يفيد أيضاً في تحديد نقطة البدء في البرنامج التعليمي ، وفي إعطاء تصور للجوانب التي تحتاج إلى اهتمام أكثر من غيرها ، إضافة إلى إفادته في التعرف على مدى التقدم الذي يحدث عند التلاميذ من خلال البرنامج التعليمي وذلك بمقارنة نتائج إجراءات التقييم التي حصل عليها أثناء البرنامج التعليمي أو في نهايته بنتائج التقييم القبلي

- التقييم البنائي أو التكويني: Formative Evaluation

هو التقييم الذي يلازم العملية التعليمية منذ بدايتها وبصورة مستمرة ولعدد من المرات. ويكون هذا النوع من التقييم مصاحبا لكل خطوة من خطوات التدريس في الحصة الواحدة ، كما يمكن أن يتم دورياً في فترات متقاربة بعد الانتهاء من تعلم كل وحدة درسية خلال الفصل أو العام الدراسي ، وذلك للتعرف على مستوى تحقيق التلاميذ لأهداف تلك الوحدة ، وتشخيص أسباب القوة والضعف في تعلمهم ، ثم رسم العلاجات المناسبة لهم قبل الانتقال إلى الوحدات التالية. ولذلك فإن الهدف الأساس من التقييم التكويني هو المتابعة المستمرة لمستوى نمو تعلم التلاميذ ، والعمل على تقويمه أولا بأول والاستفادة من نتائجه في تحسين عمليتي التعليم والتعلم.

- التقييم التجميعي: Summative Evaluation

[1] – محمد حمادات (٢٠٠٧) . وظائف وقضايا معاصرة في الإدارة التربوية ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00124)

www.manaraa.com

وهو التقييم الذي يتم عادة في نهاية الفصل أو العام الدراسي للتعرف على مستوى تحقيق أهداف التعلم ولإصدار الحكم على مدى فاعلية المعلم والبرنامج التعليمي وطرق التدريس والتقنيات التربوية المستخدمة وغيرها ، إضافة إلى الاستفادة من نتائجه لاتخاذ القرارات المتعلقة بنقل التلاميذ من مستوى إلى آخر أو من مرحلة تعليمية إلى أخرى أو بتخريجهم ومنحهم الشهادات.

- التقييم التتبعي : Follow up Evaluation

يخدم التقييم التتبعي مراقبة نوعية المناهج الجديدة التي تم تعميمها على المدارس لمعرفة آثاره المستمرة كما يخدم أيضاً التعرف على كفاءة الخريجين من المؤسسات التعليمية بغرض الحصول على تغذية راجعة تساعد في تطوير وتحسين البرامج التعليمية .

أنواع التقييم بحسب الشمولية :

ينقسم التقييم بحسب الشمولية إلى نوعين :

- التقييم المكبر: Macro Evaluation

ويهتم هذا النوع في التقييم بتبادل النظم والبرامج التعليمية لمرحلة تعليمية محددة التعليم الأساسي مثلاً ، أو التعليم الثانوي أو الجامعي.بما تتضمنه هذه المرحلة من أنظمة ومناهج وكتب تعليمية وتقنيات ومباني ومكتبات إضافة إلى القوى البشرية من معلمين وإداريين وكذا الخريجين للتعرف على مدى كفايتها في تحقيق أهداف المرحلة التعليمية،كما يمكن أن يكون التقييم المكبر لمكون واحد من المكونات الذي ذكرناها كتقويم مناهج مرحلة التعليم الأساسي وهكذا .

- التقييم المصغر Micro Evaluation

على عكس التقييم المكبّر فإن مجال التقييم المصغر محدود في إطار ضيق ، كأن يتناول تقويم وحدة درسية بمفردها من دون تقويم انعكاس آثارها على الوحدات الدرسية الأخرى في نفس المساق التعليمي أو في مساقات أخرى .[1]

[1] – مراد جداق ، كرمة الحسن:قضايا التقييم التربوي ، الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية، لبنان ،٢٠١٠.

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00124)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

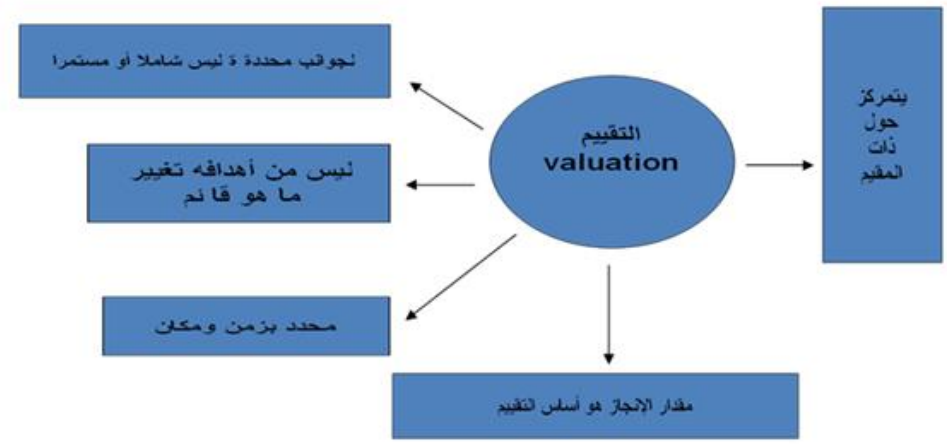

شكل رقم (٤) يوضح ماتهدف له الباحثة من التقييم فى المناهج المعاصرة

مفردات قياس المنهج	المنهج القومى	المنهج العالمي
عناصر تنويع تدريس الفنون		
تنويع المحتوى	✓	✓
تنويع العمليات	✓	✓
تنويع البيئة التعليمية	×	✓
تنويع المنتج الفني	✓	✓
تنويع التقييم	×	✓
مهارات القرن الحادى والعشرون		
مهارة القدرة على التكييف	×	✓
مهارات التواصل الاجتماعي	✓	✓
مهارة الإبداع	×	✓
مهارات التفكير العليا	×	✓
مهارات ثقافة المعلومات	✓	✓
مهارة التوجية الذاتي	×	✓
مهارة المسئولية الشخصية	×	✓

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00124)
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الـــــتـــــــــــقـــــــــــــــــــــــيــيـــــم		
من وجة نظر المجال التربوي والتعليمي		
تقييم المتعلم	✓	✓
تقييم المعلم	✓	✓
تقييم المحتوى	×	✓
تقييم المنتج الفنى	×	✓
من وجهة وقت اجرائه فى العملية التعليمية		
التقييم التشخيصي	✓	✓
التقييم التكوينى	×	✓
التقييم التجميعى	✓	✓
التقييم التتبعى	×	✓

شكل رقم(٥) يوضح تحليل محتوى المنهجين القومى والعالمي قائم علي مفردات قياس المنهج التى استنجاتهاالباحثة فى كلا من (تنويع التدريس،مهارات القرن الحادى والعشرون،التقييم)

تقييم مناهج التربية الفنية وكيفية تنويع التدريس من خلال مهارات القرن الحادى والعشرون من وجه نظر الباحثة:

١. **تقييم مهارة التفكير فى المحتوى :**

تتميز بالتركيز على الطالب على إمكانية تضمين تقييم مهارات القرن الحادي والعشرين. ومع ذلك، عادةً يكون اختيار مهارات خاصة للتركيز عليها أمرًا صعبًا. بالإضافة إلى ذلك، قد يكون وصف مهارة معينة في سياق خاص تحديًا. ويتم تصميم تقييم المحتوى للمساعدة في هذه العملية. يقدم ذلك نماذج تقييم وأدلة تسجيل النتائج وقوائم مراجعة والتي تركز على مهارات القرن الحادي والعشرين وتحدد المهارات في سياق المشروع.

- استنباط العديد من النتائج المعتمدة على الدليل بنجاح
- مراعاة متغيرات إضافية عند مقارنة النتائج بالأشياء الأخرى لتحديد أفضل النتائج.

توفر الأوصاف الخاصة والدقيقة لمهارات التفكير معلومات مفيدة للمدرسين عن الأنواع الخاصة للتفكير والتي يحتاج الطلاب فيها دعمًا أكثر. تتضمن مكتبة التقييم في تطبيق تقييم المحتوى

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00124)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

تقييمات لمجموعة كبيرة ابتداءً من منشورات الطالب وحتى العروض التقديمية الشفوية. ويمكن تعديل كل هذه التقييمات بسهولة لتناسب احتياجات المدرسين.

٢. **تقييم مهارات وعمليات التفكير**

عند تخطيط وتقييم عملية تعليم الطالب، عادةً يستخدم المدرسون مصطلحات عامة مثل "التفكير الناقد" أو "حل المشكلات" لوصف أهدافهم. ومن الصعب تقييم مثل هذه المصطلحات لأنها تتضمن العديد من المهارات الفرعية. ولا توفر الأوصاف العامة المعلومات الضرورية لتجميع بيانات دقيقة عن قدرات التفكير لدى الطلاب. ويمكن أن يوفر تقييم المحتوى معلومات مفيدة عن المهارات الفرعية المختلفة المرتبطة بالتفكير. على سبيل المثال، بدلاً من تقييم الطلاب على مصطلح عام مثل "الإبداع"، تسرد قائمة مراجعة في الإبداع للمراحل الابتدائية المهارات التالية والتي يسهل التعرف عليها في مواقف متنوعة:

- التفكير في أفكار عديد مختلفة
- النظر إلى الأشياء من وجهات نظر مختلفة
- إيجاد عدة حلول محتملة للمشكلة
- التفكير في طرق عديدة للوصول إلى الهدف

٣. **بيئة التعلم لتنمية مهارات التفكير**

لا يكتسب ولا يطور الطلاب مهارات القرن الحادي والعشرين في درس واحد أو حتى في وحدة دراسية. يجب أن يتم التركيز على هذه المهارات في كل خبرات تعليم الطالب. يجب أن يقوم المدرسون والطلاب بتطوير لغة التفكير والتوجيه الذاتي والتعاون التي يستخدمونها بشكل منتظم لخلق هذه البيئة وبمجرد ان يصبخ الطلاب على معرفة بلغة التفكير، يصبحون أكثر وعيًا بما وراء المعرفة لعمليات التفكير وتزيد قدرتهم على تطوير التحكم في تفكيرهم، الأمر الذي يساعدهم على أن يكونوا ناضجين ومفكرين إستراتيجين.

- تقييم الطلاب :

تحتفظ المدارس بمعلومات كثيرة عن الطلاب في ملفات . فمثلاً تحتفظ معظم المدارس بسجلات شهرية عن كل من : الحضور للمدرسة ، التأديب المحول إلى مكتب المدير ، المؤتمر التأديبي

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00124)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

مع الأهل ، التوقيف . إلخ . وكذلك تحتفظ المدارس بعلامات موحدة للامتحانات . وعموماً فإن مصادر المعلومات هذه المحتَفَظ بها تعمل كدليل كمي للمدرسة عندما تنضم لشبكة المدارس الفاعلة . تتضمن المؤشرات الكمية لتقدم الطالب ما يلي :

١- قوائم الملاحظات .

٢- بطاقات الحكايات .

٣- التقييم الشخصي للطالب .

٤- تقييمات الأداء والعرض .

٥- خواطر الطالب .

٦- ملاحظات الأهل .

إن قوائم الملاحظات وبطاقات الحكايات توثق تقدم الطالب . تساعد ملاحظات المدرس خلال العام الدراسي كلاً من الطالب والأهل لرؤية النمو والتقدم الفردي . هذه الوثائق تسيطر على التقدم التطوري وتساعدالطلاب على فهم ما هو متوقع منهم عندما يتفاعلون مع أقرانهم. هذه الملاحظات تعتبر طريقة لتوثيق التغييرات الإيجابية في مهارات الطلاب الإيجابية والفكرية ، ملاحظات المدرسين يشارك فيها أيضاً المدرسون ، وهذا يمنح الطلاب فرصة للتأمل الذاتي ،

- تقييم المدرسين :

ربما أن أسهل طريقة لتوثيق نجاح المنهج هو تحديد عدد المدرسين الذين يستخدمون بفاعلية الاستراتيجيات ومعدل الوقت الذي يستخدموه ، فهذا دليل على أن محور الدرس هو المعلم وليس الطلاب من أهم الوثائق التي تدل على تعلُّق المدرس بالمحتوى الفاعل هي حقيبة المدرس فالمدرسون الذين أصبحوا مرتاحين بمشاركة زملائهم في الاستراتيجيات ، ويقدسون التبادل الإيجابي في تدريب أقرانهم ، هم قادرون على توثيق ناجح لدروس زملائهم هؤلاء المدرسون يحتفظون بحقيبة من الاستراتيجيات المفيدة ولا توثق هذه الحقائب خبرات المدرسين فقط ، بل إنها توضح مقدار عمل الهيئة التدريسية لخلق مدرسة فاعلة كما أن توثيق استخدام الوحدات والدروس الخلاقة في الحقيبة يزيد من حس المهنية ، ويشجع المدرسين للعمل نحو مقاييس جديدة من الامتياز .

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00124)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المراجع:

١- محمد حمادات (٢٠٠٧) . وظائف وقضايا معاصرة في الإدارة التربوية ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

٢- صلاح الدين علام (٢٠٠٣). التقويم التربوي المؤسسي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .

٣- موفق الحمداني ، عدنان الجادري وآخرون ٢٠٠٦ : مناهج البحث العلمي ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

٤- مراد جداق ، كرمة الحسن:قضايا التقييم التربوي ، الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية، لبنان ،٢٠١٠.

٥- وافدة الحريري :التقييم التربوي الشامل للمؤسسة التعليمية، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠١١.

٦- سرية عبد الرزاق صدقي، دينا عادل حسن: ٢٠٠٩ ، دور مهارات القرن الحادي والعشرين كاستراتيجية فعالة في خلق فرص عمل، المؤتمر السنوي لكلية التربية النوعية، جامعة المنصورة الدولي الأول، أبريل، ص٤.

٧- جيهان السيد عبد الحميد: ٢٠٠٦اثر استخدام استراتيجية الخبرة اللغوية في تنمية مهارات التفكير الاساسية لدى طفل الروضة وتنشيط ذكائه اللغوي، رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة حلوان ،

٨- ياسر فوزى، محمد العامري:٢٠١١،النسق المفاهيمي لخرائط العقل كأداة للتفكير ودورها في اثراء مهارات الطلاب المعلمون في التخطيط لتدريس التربية الفنية واتجاهاتهم نحوها ، بحث ترقية ،ص٢

٩- كوثر كوجيك واخرون : تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي،مكتب اليونيسكو الاقليمي للتربية فى الدول العربية ،بيروت ،لبنان ،٢٠٠٩.

١٠- عبد الرحمن الهاشيمى : استراتيجيات حديثة فى التدريس ،دار الشروق للنشر والتوزيع ،الطبعة العربية الاولي،عمان ، الاردن ،٢٠١٠.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

١١- صلاح الدين عرفه:تعلم وتعليم مهارات التدريس في عصر المعلومات ، عالم الكتاب للنشر والتوزيع، الطبعة الاولي ، القاهرة ، مصر ،٢٠١٢

١٢- شاهر ابو شرخ:طرائق التدريس واستراتيجياته الحديثة ،دار المعتز ، عمان ، الاردن ،٢٠١٢

١٣- محمد حميد مهدى: المناهج وطرائق التدريس في ميزان التدريس، دار الرضوان للنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن ، الطبعة الاولي، ٢٠١٥.

١٤- محمد حميد المهدى واخرون :بروتكولات تنويع التدريس في استراتيجيات وطرق التدريس ميثاق قيميى، الطبعة الاولي ،الدار المنهجية للنشر ،عمان ، الاردن ،٢٠١٥

١٥- نايفة قطامى: نموذج شوارتز وتعليم التفكير،دار المسيرة ،عمان،الاردن ،٣٠١٣

١٦- طاهر محمد عبد الهادى: اسس المناهج المعاصرة ،دار المسيرة ، عمان ، الاردن،٢٠١٢ .

١٧- سرية عبد الرزاق صدقي :الاتجاهات المعاصرة فى التربية الفنية،محاضرات غير منشورة ، جامعة حلوان، كلية التربية الفنية، ٢٠١٣

١٨- عزو اسماعيل عفانه،نائلة نجيب الخزندار:التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة،دار المسيرة،الطبعة الثانية ، عمان ،الاردن، ٢٠٠٩.

١٩- نادية حسين يونس :الاتجاهات الحديثة فى التدريس وتنمية التفكير ،دار صفاء للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولي ، عمان ،الاردن ،٢٠١٢ ،ص ٦٧.

٢٠- محمد حميد مهدى واخرون:بروتوكولات تنويع التدريس :دار المنهجية ، عمان ، الاردن ، ٢٠١٥

٢١- محمد حميد مهدى: المناهج وطرائق التدريس في ميزان التدريس،دار الر ضوان ، عمان ، الاردن، ٢٠١٥،ص ٣٣

٢٢- ساهر ابو شرخ:طرائق التدريس واستراتيجياته الحديثة،دار المعتز ،عمان، الاردن، ٢٠١٣ ،ص١٣٣.

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00124)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٣- شاهر ذيب ابو شرخ: استراتيجيات التدريس، دار المعتز ، عمان ، الاردن، ٢٠١٠

٢٤- كوثر كوجيك واخرون:تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي ،٢٠١٤، ص١٠٠.

٢٥- محمد مهدى واخرون:بروتكولات تنويع التدريس في استراتيجيات وطرائق التدريس، مرجع سابق، ص٦١.

٢٦- عبد الله حسين فرج:طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين ، دار المسيرة ، عمان ،الادرن، ٢٠١٣.

٢٧- علي بن هويشل الشعيلي:مساهمة معلمي العلوم فى تنويع البيئة التعليمية لدى طلاب المرحلة الاساسية من وجهة نظر الطالب ، بحث منشور ، بالمجلة التربوية ، ع١٠٠،ج الاول، سسبتمبر ٢٠١١، ص١٦٧.

٢٨- محمد مهدى واخرون:بروتكولات تنويع التدريس في استراتيجيات وطرائق التدريس، مرجع سابق، ص١٦٣

٢٩- سرية عبد الرزاق :مهارات القرن الحادى والعشرون ، بحث غير منشور ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.٢٠١١.

٣٠- سرية عبد الرزاق :تنمية عادات العقل للقرن الحادى والعشرون ، بحث غير منشور، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٣.

31- (1) Pink. D. H., A Whole New Mind, the penguin Group, New York, USA, 2005.

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00124)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com